عطفًا على الحلقة السابقة التي توَّجت العناوين الفرعية لنهاية مرحلة الظهور:

- وفاة قائم آل محمد صلواتُ اللهِ عليه.
- المهديون الاثنا عشر.
- رجعة الحسين صلواتُ اللهِ عليه.

ما هي الصورة التي يمكننا أن نتصورها عن وجود الحسين صلواتُ اللهِ عليه والمهديين الاثني عشر في عالم الرجعة الكبرى؟

كيف نفهم السلام على النبي الأعظم صلى الله عليه وآله في صلواتنا؟

تجديد الميثاق:
السلام هو تذكرة وتجديد للعهد المأخوذ في عالم الخلقة.

تعجيل الرجعة:
السلام دعاء لله بتعجيل يوم القائم كفاتحة ليوم الرجعة الكبرى.

إنَّ الله تبارك وتعالى لَمَّا خلقَ نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الأئمة وخلق شيعتهم أخذ عليهم الميثاق وأن يصبروا ويصابروا ويرابطوا وأن يتقوا الله ووعدهم أن يسلِّم لهم الأرض المباركة والحرمِ الآمنة وأن يُنزل لهم البيت المعمور ويُظهر لهم السقف المرفوع ويُريحهم من عدوهم والأرض التي يبدلها الله من السلامِ ويسلم ما فيها من السلامِ...

[تمَّ الالتزام بالمصدر]



رموز الرجعة:
أبعاد كونية ومقامات عليا في مملكة الرجعة.

المنطق العلوي: مجاري القرآن ومراتبه



الحقائق: للأنبياء
(القمة المضيئة)

اللطائف: للأولياء
(رموز خفية)

الإشارة: للخواص
(الرموز والإشارات)

العبارة: للعوام
(القاعدة)



قاعدة المجاري: القرآن له مجارٍ كمجاري الشمس والقمر، ومجاري الليل والنهار. له مطالع وحدود، ظواهر وبواطن (إلى سبعين بطنًا).

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه: نزل القرآن على أربعة أشياء: على العبارة، والإشارة، واللطائف، والحقائق...
[تمّ الالتزام بالمصدر]

قطب القرآن ومركزية الولاية



عن الإمام الصادقِ صلواتُ اللهِ عليه: إنَّ اللهُ جعل ولايتنا أهل البيتِ قَطبُ القرآنِ وقطبُ جميعِ الكتبِ عليها يستديرَ محكُم القرآن وبها نوهت الكتب ويستبين الإيمان

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الخلاصة: الأحاديث التفسيرية (أحاديث الجري) ليست هوامش، بل هي المعنى الحقيقي الذي يدور حول قطب الولاية. لا ينفك القرآن عن عليّ، فهو حقيقة كونية ممتزجة به.

بيعة الغدير في التفسير بين الوفاء والنقض

المنطق العلوي (الوفاء بالعهد)

التفسير والفهم محصوران في عليٍّ والأئمة
صلواتُ اللهِ عليهم.
إياك أن تفسر القرآن
برأيك حتى تفقهه عن العلماء.

النتيجة: البيعة في التفسير العوبين الوفاء والنقض

نقض البيعة (منهج المخالفين والميزان)

إقصاء الأحاديث التفسيرية وتسميتها "روايات الجري"

اعتبار تفسير أهل البيت صلواتُ اللهِ عليهم
"خارج عن غرض التفسير".

استبدال علوم العترة بتفاسير المخالفين.

النتيجة: ترك عهد السلف الصالح والانحراف نحو
مناهج تقصي أحاديث العترة الطاهرة.

فك الشفرة (1): سورة الطور وأبعاد الرجعة الكبرى

الآيات القرآنية:

وَالطُّورِ ۝ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ ۝ فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ۝ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ۝ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ۝ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ

[تمَّ التحقق من القرآن الكريم]

من الخطب الافتخارية لأمير المؤمنين صلواتُ اللهِ عليه:

أنا الطور، أنا الكتاب المسطور، أنا البحر المسجور، أنا البيت المعمور، أنا السقف المرفوع...

[تمَّ الالتزام بالمصدر]

الخلاصة: هذه العناوين ليست مجرد كلمات، بل هي ذوات مقدسة وجهات أساسية لمملكة الرجعة الكبرى التي تهيمن على السماوات والأرض.

فك الشفرة (2): سورة التين (التمازج بين المكان والإنسان)

﴿وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ * وَطُورِ سِينِينَ * وَهَذَا الْبَلَدِ الأَمِينِ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

الرمز القرآني	الدلالة الجغرافية	الدلالة التأويلية (الذوات)
التين	المدينة المنورة	النبي الأعظم / الحسن المجتبى
الزيتون	بيت المقدس	أمير المؤمنين / الحسين الشهيد
طور سينين	الكوفة	الحسن والحسين صلواتُ اللّٰهِ عليهما
البلد الأمين	مكة المكرمة	الأئمة / رسول اللّٰهِ صلواتُ اللّٰهِ عليهم

فك الشفرة (3): سورة سبأ والقرى المباركة

﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴾

[تمّ التحقق من القرآن الكريم]

القرى المباركة: محمد وآل محمد صلواتُ اللهِ عليهم

السير: السعي في تحصيل المعرفة

القرى الظاهرة: علماء الشيعة الحقيقيون (كـ سلمان وجابر الجعفي)

حصن الأمان

الآمنين: الأمان المعرفي من الزيغ والضلال والانحراف

توقيع صاحب الزمان صلواتُ اللهِ عليه:
نحن والله القرى التي بارك الله فيها
وأنتم القرى الظاهرة

[تمّ الالتزام بالمصدر]

من جولة الباطل إلى الطبيعة الفائقة (عالم الرجعة الكبرى)

جولة الباطل
(عالمنا الحالي)

- البركات محدودة ومقيدة بالأسباب الضيقة.
- ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [تم التحقق من القرآن الكريم]
- الأرض مقيدة بقوانين مادية تكوينية ضيقة.

عالم الرجعة الكبرى
(الطبيعة الفائقة)

- تحوّل هائل في القوانين التكوينية، وتمازج تام للغيب مع الشهادة.
- البركات مطلقة وواسعة؛ الخير ينزل ويصعد بلا حواجز.
- الأرض بأكملها تصبح "الحرم الآمن".
- البيت المعمور يندمج في سلطة هذه المملكة ليصل إلى السقف المرفوع.

المعمار الكوني للرجعة الكبرى (نموذج البُنية العظمى)



المسؤول الأعلى (سيد الرجعة): الولاية المطلقة على كامل المملكة، وكل الصلاحيات مردها إليه (كالحسين صلواتُ اللهِ عليه).

إدارة الطوابق المتعددة: مسؤولون عن قطاعات واسعة بصلاحيات تامة داخل حدودهم (الأنبياء العظام والأوصياء).

المؤسسات الفرعية: المهديون والخواص يديرون مساحات وجهات فرعية بولاية حقيقية مشتقة من المركز.

المبنى بالكامل يمثل عالم الرجعة الهائل بامتداداته المعقدة في الأرض والسماء.

تشريح مملكة الرجعة (النموذج العضوي)

الإنسان كون صغير، والكون إنسان كبير

الروح (المركز الأعلى): الإمام الأكبر، صاحب الولاية الكبرى. الطاقة التي يشتعل بها هذا الكيان العظيم بأكمله تُستمد من هذه الروح المركزية المهيمنة.

الأجهزة العضوية: الأنبياء، الأوصياء، والمهديون. لكل نبي وأوصيائه جهة ومملكة يديرونها ضمن النظام الكوني العام.

الأجهزة العضوية: الأنبياء، الأوصياء، والمهديون. لكل نبي وأوصيائه جهة ومملكة يديرونها ضمن النظام الكوني العام.

الخلايا والأنسجة: لها ولاية كاملة ضمن دائرتها الصغرى، وتعمل بانسجام متصل.



صاحب الكرَّات... ودولَةُ الدُوَلِ

عن أمير المؤمنين صلواتُ اللّهِ عليه:

وإنّي لصاحب الكرّاتِ ودولةُ الدّول...
وإن لي الكرّة بعد الكرّة، والرجعة بعد الرجعة، وأنا صاحب الرجعات والكرّات...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

في أي رجعة وأي عاصمة (حرم آمن)، يكون سيد الرجعة حاضرًا، وعليٌ هو المهيمن في طرائقها وأفنيتقتها.

دولته الممتدة لـ 44 ألف سنة هي 'دولة الدول'، تمهد للدولة المحمدية العظمى (50 ألف سنة).

عليّ صلواتُ اللّهِ عليه حاضر وسالك في كل كرّات الأنبياء والأئمة عبر الزمان.

كُل شيء أخذناه من قرآنهم المفسّر بتفسيرهم ومن حديثهم المُفْهَّم بقواعد صلواتُ اللَّهِ عليهم... لئلا نخرج من سياج ثقافة الكتاب والعترة.

بحكمة يمانية، ومعرفة زهرائية نهتف:

زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ يا بَقِيَّةُ اللهِ...

زَهْرَائِيُونَ نَحْنُ وَالهَوَى زَهْرَائِيَّ.